

سعد السعود

[25] (الابانة) من اسماء كتب الخزانة التي وقفنا ما اشتمل ونذكر لكل كتاب فصلا نستدل به عليه فنقول الباب الاول فيما وقفناه من المصاحف المعظمة والربعات المكرمة فصل فيما نذكره مصحف خاتم قطع الثلث واضح الخط وقفته على وقفية كتب الخزانة من وجهة ثانيه سادس عشر سطر منها وبعض الآية اوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون دون ان لن يخلقوا ذبا با ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا ان حق قدره ان ان لقوى عزيز يقول على بن موسى بن طاووس هذه الآية الشريفة ناطقة بسعد السعود للنفوس والكشف بهذا الوصف ان ان جل جلاله المستحق للعبادة دون كل من عداه وان كل معبود دونه يشهد ضعفه عليه انه لا يجوز عبادته ولا اشتغال به عن فطره وقواه فصل فيما نذكره من مصحف اخر خاتم وقفناه على ولدي (محمد) قاله ثمن الورقة الكبيرة عتيق وجهه، اوله من اخر السطر السابع منها وتامها اول السطر العاشر ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم إذا انتم بشر تنتشرون ومن آياته ان خلق لكم انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون أقول وفي هاتين الأيتين من التنبيه على الوجود والسعود والرحمة والجود، ما ان ذكرنا ما نعرفه فيه خرج الكتاب المقصود لكن نقول ان اقصى حياة التراب بالماء والنبات وما كان لسان حاله يبلغ في الامانى
